الصحة النيابية تكشف معوقات استقدام الكوادر الطبية من الخارج و الأضرار الخطيرة لشحة المياه

تحدث لجنة الصحة و البيئة النيابية في مجلس النواب ،اليوم السبت، عن تأثير النقابات على عمل وزارة الصحة من خلال اللجان في وزارة الصحة ، وعن ضغط النقابات لمنع استقدام الكفاءات الطبية من خارج العراق.

وقال النائب باسم الغرابي عضو لجنة الصحة والبيئة النيابية ،في تصريحات خاصة لوكالة المطلع:"إن موضوع استقدام الأطباء من الخارج على غرار باقي الدول التي لديها تقدم طبي و صحي و بنى تحتية جيدة جدا هو من أولويات تلك الدول، وبالنسبة للعراق فإن استقدام الأطباء المتخصصون من خارج البلد و و تهيئة الظروف لهم ، مثل البنى التحتية الجيدة ، و المستشفيات الحديثة ، سيغني المواطن عن السفر خارج البلاد وبالتالي سوف توفر له الكثير من الأموال".

وبخصوص المعرقلات التي تقف بوجه استقدام الأطباء، قال الغرابي:"أنا أعلم هناك كثير من العرقلات بهذا الخصوص ، و يجب أن توضع أولاً قوانين تحدد استقدام هذه الكوادر الطبية، حتى نمنع كثير من الجهات بالتدخل في هذه الاجراءات ، فإذا ما تم وضع قوانين صارمة شفافة من قبل وزارة الصحة ومن قبل

الحكومة، نستطيع القضاء على المزاجية في موضوع استقدام الأطباء.

وعن إمكانية الإستفادة من الكوادر الطبية من خارج العراق، قال الغرابي:" الأطباء المستقدمون يفيدون الكوادر الطبية الوطنية بالكثير من الدورات و بالتالي لكي نستغني عن هذه الكوادر من خلال الكفاءات الوطنية الموجودة حاليا ، يجب استقدام هذه الكفاءات و التقانات الطبية و الأجهزة المتطورة والمعلومات الحديثة بالطب من الخارج بالمرحلة الاولى لتدريب كوادرنا داخل العراق".

وعن شحة المياه و أضرارها على الصحة والبيئة في العراق و دور وزارة الصحة بهذا الشأن، قال الغرابي:"الجميع معني بعلاج موضوع شحة المياه و يجب أن تكون على مستوى البلد ، و العراق من أكثر خمس دول متضررة عالمياً بموضوع التغيرات المناخية وشحة المياه ، وهو ما أدى لانعدام الزراعة ، وفقدان الكثير من الأراضي الزراعية بنسبة 50 ،إلى 60 بالمئة ، و الأهوار جفت أيضاً".

و أشار الغرابي ،إلـ:"وجود مشكلة بمستوى التفاوض المطلوب مع دول المنبع ،لا سيما تركيا، التي ينبع من عندها نهر (دجلة والفرات)".

وتابع الغرابي:"أدت شحة المياه إلى تراكم المشكلة ، و بالتالي تركيز المواد الكبريتية و المخلفات السامة ،و عدم السيطرة عليها أدى إلى ارتفاع نسبة السموم و تركيز هذه المواد في نهري دجلة والفرات أدى الى ارتفاع نسبة الأمراض مثل الفشل الكلوي و الأمراض السرطانية ، خصوصا في المناطق الجنوبية".